

إذا توفي طفل لأبوين غير مسلمين فهل يعامل معاملة موتى المسلمين؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

إذا توفي طفل بعد ولادته مباشرة أو بأسبوع ونحن نعلم أن والديه غير مسلمين فهل نصلي عليه صلاة الجنازة ويدفن في مقابر المسلمين أو أين يدفن إذا لم يوجد سوى مقبرة واحدة - [00:00:00](#)

أما هل يصلى عليه وهل يغسل ويعامل معاملة موتى المسلمين فلا فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ذرار الكفار قال هم منهم ولعل الباعث لهذا السؤال ما جاء في الحديث الصحيح ما من مولود إلا ويرد على الفطرة - [00:00:20](#)

فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه لكن هذه الفطرة لا تكفي للحكم عليه بالإسلام وأن يعامل معاملة موتى المسلمين فهو من والديه يعاملوا بما يعامل به أهل ملته ملة والدي - [00:00:44](#)

أما الدفن فإذا لم يوجد مكان يدفن فيه إلا مقبرة واحدة فإين يوضع يدفن في نفس المقبرة فيكون مجاوراً للموتى المسلمين كما يكون في دنياه مجاوراً لأحياء المسلمين ولا حرج في ذلك. بارك - [00:01:06](#)

ولم يأتي عن المصطفى المشرع صلوات الله وسلامه عليه فيما أعلم أمر يقتضي ألا يدفن في مثل هذه الحالة مع المسلمين وإنما إذا كان في البلاد مقابر لمسلمين وغير مسلمين فيجب أن تصار مقابر المسلمين. طيب - [00:01:28](#)

أن يدفن بجانبهم من ليس على ملتهم لأن هؤلاء يعذبون في قبورهم وعذابهم ليس كعذاب المسلمين لأن الله جل وعلا هاب حكيمته أن يتساوى من يؤمن به وبرسالته نبيه ومن لا يؤمن بها - [00:01:47](#)

وإن كان بعض المؤمنين برسالة نبي الله صلى الله عليه وسلم يعذبون لكن الله لا يساوي بين عذاب هؤلاء وعذاب أولئك فإذا كان في البلد مقابر يدفن أهل كل أهل ملة في مقبرة أهل ملتهم - [00:02:07](#)

وإذا لم يوجد إلا ذاك فلا يترك للعراء لأنه وإن كان كافراً أو أن كان ابن كافر نعم فله حرمة الأدمية والإنسانية والله أعلم. جزاكم الله خيراً. هل يلزم المسلمين والحالة هذه أن يسفروه إلى بلده إذا كان معروف البلد - [00:02:24](#)

وأهل معروفون لا أرى أن ذلك لازم لما يترتب على التسجيل من نفقات من أموال المسلمين والمسلمون أحوج إلى أموالهم من أن يصرفوها على أموات ملة غير ملتهم. نعم والارض - [00:02:40](#)

لا تتأثروا بالمدفونين فيها يدهن في الارض. نعم شأنه شأن الجيف التي تدفن في الارض. مهم. وإن كانت الحرمة الإنسانية غير نعم حرمة الدواب فالإنسان إذا مات وجب أن يوارى - [00:03:03](#)

وأن يدفن فإن كان مسلماً غسل وكفن وصلي عليه واعتني بتوجيهه إلى قبلة عبادته فالقبلة قبلة المسلمين أحياء وأمواتاً وإن كان غير ذلك يوارى ستراً له. نعم ومنعاً لتعرضه للوحوش والدواب - [00:03:22](#)

ومنعاً لما قد يحصل منه من أذى على عباد الله والله أعلم. جزاكم الله خيراً أهله أيضاً لا يكلفون بتصفيره هذه أمور تخضع للأعراف. طيب والمستلزمات السياسية. مم والأحوال الدولية. نعم - [00:03:46](#)

فقد تكون الدولة التي يقيم فيها الشخص لا ترضى أن يدفن فيها أموات غير أهلها قد تكون الأرض طيقة في بعض البلدان الصالحة للدفن أيريد أهلها أن تتوفر لأهل ملتهم؟ مم - [00:04:07](#)

فإذا كان ذلك كذلك فلا مانع اللازمي أهل الميت. نعم. أن يرحلوه إلى بلاده. بارك الله فيك أه الحكم يبدو للشيخ صالح واحد بالنسبة

للأطفال والكبار لأن أخانا يسأل أو عن الكبار والصغار - 00:04:22

نعم الحكم واحد. طيب طيب - 00:04:41